مداختتي " شهادة الضحايا "

يوم 16 ماي 2003 ضرب الإرهاب خمس أماكن بمدينة الدار البيضاء ، فقدت على إثرها زوجي في نفس اليوم ثم إبني بعد أسبوع بسبب إصابته الخطيرة على مستوى الرأس لم ينفع معها العلاج .

في خضم المعاناة و الحزن الشديد أسست مع أسر الضحايا " جمعية ضحايا 16 ماي " كنت رئيستها و عملنا على تحقيق بعض الأهداف : + وضع النصب التذكاري + إحياء الذكرى كل سنة + حل بعض مشاكل الأسر + تمدرس أبناء الضحايا في ظروف جيدة .

+ تقديم شهادات بالمؤسسات التعليمية عن ما وقع لنا في إطار التوعية و حتى لا يتكرر ما وقع .

يوم 28 أبريل 2011 ضرب الإرهاب مدينة مراكش و خلف ضحايا مغاربة و أجانب ، فتأسست "الجمعية المغربية لضحايا الإرهاب " تحتضن ضحايا الإرهاب و المتعاطفين و التي أترأسها .

نقوم بتحقيق عدة أهداف :

+ إحياء ذكرى الأحداث الإرهابية بالمغرب لصون الذاكرة ، تحت شعار " حتى لا ننسى " 16 ماي بالدار البيضاء ، 28 أبريل بمراكش و 17 دجنبر بمنطقة إمليل جنوب المغرب (حادث إرهابي : ضحيتين اسكندنافيتين من النرويج و الدنمارك) ، نطالب بوضع نصب تذكاري لهما .

+ التحسيس بخطورة التطرف و الإرهاب بالمؤسسات التعليمية في موضوع " التربية على القيم الكونية و نبذ كل أشكال العنف"

في السنوات الأخيرة أضفنا " خطورة وسائط التواصل الاجتماعي على الأطفال و الشباب و دورها في بث الفكر المتطرف

و الاستقطاب " .

+ تنظيم " مقاهي أدبية " نستهدف فئات واسعة من المجتمع باستدعاء مثقفين لتقديم و مناقشة كتبهم ذات الصلة بنشر الفكرالمنفتح المضاد للتطرف و الحث على العيش المشترك .

+ تنظيم أيام سينمائية تحت شعار " السينما كرافعة لمواجهة العنف و التطرف " نستهدف جمهورا واسعا بعرض أفلام ذات صلة بالإرهاب و التطرف و بالقيم الكونية التي ندعو إليها أهمها القبول بالأخر و العيش المشترك .

+ تحت شعار" دور الفن في مواجهة التطرف " نظمنا لقاءات و ورشات للرسم مع طلبة المدارس العليا للفنون الجميلة .

+ تنظيم ندوات نستدعي خلالها مفكرين لطرح و مناقشة أفكار ذات صلة بالتطرف و الإرهاب آخرها في شهر يونيو المنصرم الموضوع " الإرهاب ما بعد كورونا ، ما الذي تغير و ما هي الثوابت ؟" استهدفنا الجمهور و وسائل الإعلام .

بهذه المناسبة أهيب بكل المؤسسات : الحكومية و منظمات المجتمع المدني الوطنية و الدولية لمساندة و دعم الضحايا بواسطة أولا الاعتراف بوضعية الضحية لها متطلبات فورية إثر الحادث الإرهابي كالمواكبة النفسية و المعنوية و التعجيل بصرف التعويضات المادية لصون كرامتها لكي لا تتحول إلى متسول للمساعدة . و ثانيا مساعدة الضحايا على تأسيس جمعيات للعمل على تحقيق أهدافها و على رأسها الحفاظ على الذاكرة و تسهيل إحياء الذكرى لما يشكله من أهمية في العلاج و مواصلة الحياة بدون أعطاب و بالتالي تتمكن (الضحية) من الإسهام، إذا كانت لها الإرادة ، في مواجهة الفكر المتطرف الداعي للعنف و الإرهاب ، لأنها تحمل رسالة / شهادة قوية و صادقة .